

هجوم الجاعونة العسكري في ثورة 1936 في فلسطين



الجاعونة كانت قرية فلسطينية تبعد 5 كيلومتر شرق مدينة صفد. وتحيط بها أراضي قرى فرعم، بيريا و روش بينا شارك سكان القرية في عدة معارك ضد الصهاينة وتجدر الإشارة إلى أن الشهيد عبد الله الأصبح أحد قادة ثورة 1936-1939 ولد في الجاعونة. في أعقاب نكبة 1948، أجبر سكانها على اللجوء نحو سوريا.

مع إنطلاق الثورة الفلسطينية الكبرى عام 1936 شكلت الطريق الواصلة بين طبريا وصفد، موقعا مميزا للكمائن العسكرية ضد المركبات الصهيونية التي كانت تتنقل تحت حراسة المصفحات البريطانية.

في 12/08/1936 وبالقرب من الجاعونة مسقط رأس القائد عبد الله الأصبح، نصب المجاهد عبد الله الشاعر ومجاهدوه كميناً لمركبة نقل صهيونية قادمة من طبريا لصفد.

سد المجاهدون الطريق واختبأوا بين الصخور، وعند إقتراب المركبة الصهيونية إنهال عليها المجاهدون بالرصاص من كل الإتجاهات، إستمر الإشتباك لساعتين، أخذت قوة الحراسة تطلب النجدة، إلا أن المجاهدين تمكنوا من الإنسحاب سالمين من أرض المعركة قبل وصول النجدة.

أسفرت المعركة عن مقتل ٨ من الركاب الصهاينة، فيما قتل عدد من الجنود البريطانيين.